

## نشاط المصانع في منطقة اليورو يتراجع خلال سبتمبر



أظهر مسح الاثنين، أن نشاط الصناعات التحويلية في أنحاء منطقة اليورو تراجع أكثر الشهر الماضي حيث أبقت أزمة تكلفة المعيشة المتفاقمة المستهلكين حذرين بينما أدى ارتفاع فواتير الطاقة إلى الحد من الإنتاج. وانخفضت القراءة النهائية لمؤشر ستاندرد اند بورز جلوبال لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى أدنى مستوى في 27 شهراً عند 48.4 في سبتمبر أيلول من 49.6 في أغسطس آب، وهو أقل بقليل من القراءة الأولية البالغة 48.5 ودون مستوى الخمسين الذي يفصل النمو عن الانكماش.

وتراجع مؤشر يقيس الإنتاج، والذي يغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع المقرر صدوره الأربعاء وينظر إليه على أنه دليل جيد على المتانة الاقتصادية، إلى 46.3 من 46.5، مسجلاً شهره الرابع من القراءات دون الخمسين.

وقال كريس ويليامسون، كبير اقتصاديي الأعمال في ستاندرد اند بورز جلوبال: «المزيج القبيح من حالة الركود في قطاع التصنيع والضغوط التضخمية المتزايدة سيزيد من المخاوف بشأن مستقبل اقتصاد منطقة اليورو».

وأضاف: «باستثناء عمليات الإغلاق الأولية الناجمة عن الوباء، لم يشهد المصنعون في منطقة اليورو انهياراً في الطلب والإنتاج على هذا النطاق منذ ذروة الأزمة المالية العالمية في أوائل عام 2009».

ووجد استطلاع أجرته رويترز الشهر الماضي أن هناك فرصة بنسبة 60 في المئة لحدوث ركود في الكتلة في غضون

عام.

وتراجع الطلب بأسرع معدل منذ الوقت الذي اجتاح فيه فيروس كورونا العالم، وتناقصت الطلبات المتراكمة بينما زادت مخزونات المنتجات النهائية غير المباعة مع رفع المصانع للأسعار لمواجهة ارتفاع التكاليف. ويعني هذا تراجع التفاؤل، وانخفاض مؤشر الإنتاج المستقبلي، الذي يقيم توقعات مديري المشتريات للعام المقبل، بشكل سريع، إذ هبط المؤشر إلى 45.3 من 52.7، وهي أدنى قراءة له منذ مايو أيار 2020.

((روترز))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024